

Distr.: General
11 November 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة السادسة والأربعون المستأنفة

فيينا، ٢٦-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

البند ٩ من جدول الأعمال

شؤون الادارة والميزانية

الميزانية المدمجة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية

أولاً - مقدمة

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية في تقرير المدير التنفيذي عن الميزانية المدمجة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2003/20). ويعرض التقرير الميزانيتين المنفصلتين لبرنامجي المخدرات والجريمة، ويتضمن نظرة شاملة لجميع الأنشطة المخطط لها والموارد اللازمة لتنفيذها. وأثناء نظر اللجنة الاستشارية في التقرير تبادلت الآراء مع المدير التنفيذي وغيره من كبار مسؤولي برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (اليونديسيب)، الذين قدموا معلومات إضافية.

٢ - يضطلع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بتنفيذ برنامجي المنظمة المتعلقين بالمخدرات والجريمة على نحو متكامل. ويشمل ذلك برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (اليونديسيب)، الذي أنشئ عملاً بقرار الجمعية العامة ١٧٩/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، وبرنامج منع الجريمة والعدالة الجنائية، الذي أنشأته الجمعية بمقتضى قرارها ١٥٢/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١. ويبين



المرفق الثاني من تقرير المدير التنفيذي الوارد في الوثيقة (E/CN.7/2003/20/Add.1) الهيكل التنظيمي للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، ويوضح المهام الوظيفية للوحدات التنظيمية الرئيسية في المكتب. وتطلب اللجنة تزويدها في المستقبل، لدى دراستها للتقديرات، بهيكل تنظيمي يتضمن عدد الوظائف في كل وحدة في المقر.

ألف - شكل الميزانية وأسلوب عرضها

٣- تتكوّن الميزانية المدججة للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة من أنشطة معيارية وأنشطة للتعاون التقني وأنشطة برنامجية أساسية، وميزانية دعم ضرورية لتمكين المكتب من تنفيذ البرنامج. أما الميزانية البرنامجية فتتمول في المقام الأول من أموال لأغراض خاصة (أموال طوعية مخصصة)، وأما ميزانية الدعم فتتمول من تبرعات لأغراض عامة. وتخصص أموال الأغراض الخاصة حسب المنطقة أو الموضوع (تخصيص "متساهل")، أو تخصص لمشروع محدد أو نشاط في مشروع بعينه (تخصيص "متشدد"). كما تستخدم أموال الأغراض العامة لتمويل المجالات ذات الأولوية التي لا تستقطب مساهمات لأغراض خاصة (أي مساهمات مخصصة)، مما يتيح مرونة للبرنامج (الفقرات ١ و ١٠٩ و ١١٥ من الوثيقة E/CN.7/2003/20). وتموّل الأنشطة المعيارية وبعض الأنشطة البرنامجية الأساسية وقليل من المهام الوظيفية الخاصة بالدعم من الميزانية العادية للأمم المتحدة (انظر الوثيقة A/58/6 (الباين ١٦ و ١٧)). وبالنسبة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، في إطار توقع إيرادات منخفضة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بناء على الاسقاطات (المخطط الافتراضي الأساس للإيرادات) (انظر الفقرة ٩ أدناه)، سوف تبلغ نسبة أموال الأغراض الخاصة ٦٦ في المائة من التوقعات الاسقاطية لإيرادات المكتب، وأموال الأغراض العامة ١٩ في المائة، والمساهمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة ١٥ في المائة (انظر الشكل الرابع من الوثيقة E/CN.7/2003/20).

٤- وتتضمن وثيقة الميزانية استعراضاً استرجاعياً للأداء خلال فترة السنتين الحالية لكلاً برنامجي المكتب المعنيين بالمخدرات والجريمة (الجزء الثاني من وثيقة الميزانية)، وميزانية برنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لكلاً برنامجي المخدرات والجريمة (الجزء الثالث)، واقتراحات قدمت إلى لجنة المخدرات لأجل الموافقة عليها بشأن ميزانية صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في إطار برنامج المخدرات (الجزء الرابع) (انظر كذلك المرفق الأول من الوثيقة E/CN.7/2003/20/Add.1)، وتكهّنات مالية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لصندوق منع الجريمة والعدالة الجنائية وبرنامج الصندوق في

إطار برنامج المكتب المتعلق بالجريمة (الجزء الخامس). واللجنة الاستشارية ترحب بالخلاصة الوافية والعرض المدمج للإيرادات، الواردين في الجزء الأول من وثيقة الميزانية.

٥- تشي اللجنة الاستشارية على المدير التنفيذي للجهود التي بذلها لعرض برنامجي المكتب المتعلقين بالمخدرات والجريمة بصورة مدمجة. وتلاحظ اللجنة أن وثيقة الميزانية المدمجة هي خطوة في عملية إصلاح المكتب. وترحب اللجنة بالتدابير التي اتخذها المدير التنفيذي لتعزيز الأداء والنتائج من خلال تحسين تحديد الأولويات وأدوات التخطيط والإنجاز الميداني. وتعرب اللجنة عن ثقتها في أن الإصلاحات الإدارية التي نفذها المدير التنفيذي في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (الفقرات من ٦ إلى ٨ من الوثيقة E/CN.7/2003/20) سيكون لها تأثير كبير على إنجاز البرامج في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وتتوقع اللجنة أن تتجسد نتائج عملية الإصلاح في مزيد من التحسينات في أسلوب الإدارة الرشيدة والتمويل وإدارة العمليات والاتصالات والعلاقات بين الموظفين والإدارة، وكذلك أن يحقق البرنامج بعض الاستقرار.

٦- أما برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (الجزء الثالث من تقرير الميزانية) فيتبع شكل ميزنة قائمة على النتائج، ويتضمن عرضاً متكاملًا لبرنامجي المخدرات والجريمة الممولين من موارد صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات وصندوق منع الجريمة والعدالة الجنائية والميزانية العادية. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن ثمة محاولة قد جرت لعرض الأهداف الرئيسية والنتائج المتوقعة ومؤشرات الإنجاز القابلة للتحقق منها لتسعة قطاعات مواضيعية. ولكن يمكن تحسين عرض الأهداف والنتائج ومؤشرات الإنجاز أيضاً. وهناك حاجة لاتباع إطار قائم على النتائج أكثر دقة يتوافق مع عرض البرامج ذاتها في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة. وعلى سبيل المثال، في البرنامج المواضيعي المعني بالقصور المناعي البشري/متلازمة القصور المناعي المكتسب (الهيف/الأيدز)، ينبغي أن تكون الأهداف محددة، ومعرفة بوضوح، كما ينبغي ألا تختلط بأنشطة البرنامج أو نواتجه. وينبغي أن يكون وصف البرامج ذاتها متسقاً في الميزانية المدمجة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وفي الميزانية العادية (الباب ١٧، المراقبة الدولية للمخدرات، والباب ١٦، منع الجريمة والعدالة الجنائية) (انظر، على سبيل المثال، الجدول ١٧-١٥ من الوثيقة A/58/6 (الباب ١٧)). كذلك توصي اللجنة ببذل جهود من أجل إيضاح مدى اسهام النتائج المتوقعة في تحقيق الأهداف المذكورة، في غضون أطر زمنية واضحة التحديد. وينبغي أن تكون مؤشرات الإنجاز قابلة للتحقق منها وملموسة وقابلة للقياس الكمي؛ فالأوصاف المبهمة والعمومية

تجعل قياس الأداء صعبا. كما توصي اللجنة بتبسيط نسق الجزء الثالث من الوثيقة بشأن الميزنة القائمة على النتائج من أجل تقديم عرض أكثر تحديدا وتركيزا في المستقبل.

٧- هذا، وتدرك اللجنة الاستشارية أن تنفيذ الميزنة القائمة على النتائج هو في مراحله الأولى في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، كما هو الحال في سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وسوف يجري ادخال تحسينات عليه مع اكتساب مزيد من الخبرة في قياس الأداء وتطبيق منهجيات الإدارة القائمة على النتائج. وقد علقت اللجنة باستفاضة على هذه المسألة.^(١) وفي هذا الصدد، توصي اللجنة بأن يحافظ المكتب على تنسيق أفضل مع شعبة الميزانية بالأمانة العامة بغية عرض إطار قائم على النتائج يتسم بالاتساق لكل من برنامجي المخدرات والجريمة في الوثائق التي تقدم إلى الجمعية العامة وإلى لجنة المخدرات؛ كما تحت اللجنة الاستشارية المكتب على الحفاظ على علاقة تعاون وثيقة في العمل مع سائر كيانات الأمم المتحدة، التي أخذت بنظم إدارة قائمة على النتائج (انظر، على سبيل المثال، تقرير المسؤول الإداري لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (اليونديب) عن تقديرات الميزانية للبرنامج لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥)،^(٢) من أجل استخدام مصطلحات مشتركة. وفي المستقبل، ينبغي أن تدرج مصطلحات الميزنة القائمة على النتائج التي يستخدمها المكتب في التعاريف المرفقة بالتقرير.

توقعات اسقاطية للإيرادات المدجة

٨- يبين الشكل الثالث الوارد في تقرير المدير التنفيذي (E/CN.7/2003/20) مجموع الإيرادات الطوعية المتوقعة بناء على الاسقاطات حسب المصدر (أي الجهات المانحة التقليدية وتقاسم التكاليف وهبات كل من القطاع العام والقطاع الخاص) لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مقارنة بفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وبخصوص فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، يُعرض مخطط افتراضي أساس ومخطط افتراضي عال لبرنامج المخدرات وبرنامج الجريمة معا. وتقوم الميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بناء على مجموع الإيرادات المتوقعة حسب الاسقاطات من مصادر طوعية وقدره ١٥٥,٨ مليون دولار (المخطط الافتراضي الأساس)، تشمل مبلغ ١٤١,٨ مليون دولار لبرنامج المخدرات و ١٤,٠ مليون دولار لبرنامج الجريمة. ويظهر في مجموع الإيرادات المتوقعة حسب الاسقاطات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ من المصادر الطوعية، البالغ ١٥٥,٨ مليون دولار، انخفاض بنسبة تبلغ نحو ١ في المائة، مقارنة بإيرادات لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، التي بلغت ١٥٦,٩ مليون دولار.

٩- ويبين الشكل الرابع من التقرير مجموع موارد الإيرادات المتوقعة حسب الاسقاطات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ للمكتب، مقارنة بفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وتشتمل التوقعات الاسقاطية على توزيع تفصيلي للتبرعات بين أموال الأغراض العامة وأموال الأغراض الخاصة والمبلغ المزمع الاسهام به من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وبخصوص فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، سوف يبلغ مجموع الإيرادات، في إطار المخطط الافتراضي الأساس، ١٨٣,٧ مليون دولار لكل من برنامج المخدرات (١٦٠,٣ مليون دولار) وبرنامج الجريمة (٢٣,٤ مليون دولار) معا.

١٠- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن أموال الأغراض العامة البالغة ٣٥,٢ مليون دولار لبرنامجي المكتب المتعلقين بالمخدرات والجريمة يتوقع أن تظل على المستوى نفسه تقريبا لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (أي ٣٣,٠ مليون دولار لبرنامج المخدرات و ٢,٢ مليون دولار لبرنامج الجريمة)، مقارنة بمبلغ ٣٥,٣ مليون دولار لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (أي ٣٣,٦ مليون دولار لبرنامج المخدرات و ١,٧ مليون دولار لبرنامج الجريمة) (انظر الفقرة ٢١ والشكل الرابع من الوثيقة E/CN.7/2003/20). كما تلاحظ اللجنة، حسبما ورد في الفقرة ٢٧١ من التقرير، بالنسبة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، أن بعض الجهات المانحة التقليدية التي توقفت عن تقديم مساهمات للأغراض العامة في الماضي قد استأنفت اسهامها، في حين تسهم جهات مانحة أخرى بمزيد من الأموال للأغراض العامة. وترحب اللجنة بهذا الاتجاه.

١١- وقد أعلمت اللجنة الاستشارية ببذل جهود مستمرة واتباع نهج مبتكرة في جمع الأموال لضمان الحصول على مساهمات من جهات مانحة تقليدية حكومية، لأجل توسيع قاعدة التمويل الحكومي، وتوسيع نطاق ترتيبات تقاسم التكاليف بإشراك مؤسسات مالية وبرامج إقراض ثنائية، ولأجل استبانة مصادر تمويل من القطاع الخاص وتمويل مشترك بين وكالات الأمم المتحدة. وترحب اللجنة بالجهود التي يبذلها المدير العام وتشجع على بذلها، بما في ذلك زيادة التعاون مع القطاع الخاص. وتستذكر اللجنة الرأي الذي أعربت عنه في الفقرة ٦ من تقريرها الصادر بتاريخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٣ (E/CN.7/2003/16)، وتشدد على الحاجة للشفافية التامة في مثل هذه الترتيبات مع القطاع الخاص حتى يستطيع أصحاب المصلحة رصد تخصيص واستخدام جميع الأموال التي ترد من هذا القبيل. وترحب اللجنة بأي تطورات إضافية في اتباع أفضل الممارسات، التي قد يستفاد منها على نطاق واسع على سبيل الاسترشاد في هذا المجال.

ثانياً- صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

ألف- البرنامج وميزانية الدعم النهائية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

١٢- يُعرَض أداء الميزانية وميزانية الدعم النهائية لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (اليونديسب) لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ في الجزء الثاني من تقرير المدير التنفيذي. وحسبما يرد في الجدول ١٠ من وثيقة الميزانية المدججة وفي المرفق السادس من الاضافة (E/CN.7/2003/20/Add.1)، تبلغ الميزانية النهائية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ مبلغاً قدره ١٤٤,٢ مليون دولار، يتألف من ميزانية برنامجية قدرها ١٠٦,٣ مليون دولار، وميزانية دعم فئائية قدرها ٣٥,٤ مليون دولار، وكذلك تكاليف لدعم الوكالات قدرها ٢,٥ مليون دولار.

١٣- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن ميزانية الدعم النهائية البالغة ٣٥,٤ مليون دولار تزيد بمبلغ ٣,٠ مليون دولار (أي ٩,٢ في المائة)، مقارنة بميزانية الدعم المنقحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ البالغة ٣٢,٤ مليون دولار. وتناقش التغيرات في الحجم وفي التكلفة في الفقرات من ١١٧ إلى ١٢٠ من وثيقة الميزانية. وتلاحظ اللجنة أن ١٣ وظيفة، كانت مدرجة في الميزانية بمبلغ ١,٨ مليون دولار، قد نُقلت من ميزانية الدعم إلى الميزانية البرنامجية الأساسية (الفقرة ١١٩). علماً بأن ميزانية البرامج الأساسية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ تبلغ ١٠,٢ مليون دولار (انظر الفقرتين ١٢٢ و ١٢٣). وتطلب اللجنة الاستشارية أن توضح على نحو وافٍ، في المستقبل، أسباب نقل الوظائف من ميزانية الدعم إلى الميزانية البرنامجية الأساسية في تقرير الميزانية.

باء- الميزانية البرنامجية وميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

١٤- يرد ملخص لاحتياجات صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (اليونديسب) من الموارد لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في الجدول ٣٨ من التقرير والمرفق السادس من الاضافة. وبخصوص فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، يبلغ مجموع الميزانية ١٨٧,٤ مليون دولار، يشمل ميزانية برنامجية قدرها ١٤٦,٩ مليون دولار، وميزانية دعم قدرها ٣٥,٩ مليون دولار، وتكاليف دعم الوكالات وقدرها ٤,٦ مليون دولار. ويبلغ مجموع الموارد المتوقعة حسب الاسقاطات ١٩٦,٠ مليون دولار (إيرادات اسقاطية قدرها ١٤١,٨ مليون دولار ورصيد افتتاحي قدره ٥٤,٢ مليون دولار).

١٥- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه، فيما يتعلق باستعمال الموارد يُعتمد الحفاظ على نسبة قدرها ٢٢:٧٨ للأنشطة البرنامجية مقابل أنشطة الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (الفقرة ٢٦٠ من الوثيقة E/CN.7/2003/20). وأبلغت اللجنة، بناءً على طلبها، بأن ميزانية الدعم يتوقع أن تظل مستقرة، سواء بالخطط الافتراضي الأساس أو العالي، مع تعديلات محتملة على المشاريع الممولة من أموال الأغراض العامة. وتستذكر اللجنة ملاحظاتها الواردة في الفقرتين ١١ و ١٩ من تقريرها الصادر في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. ومع أن اللجنة ترحب بإعادة هيكلة المقر وإعادة توسيم ملامح شبكة المكاتب الميدانية، وهما مسألتان نوقشتا في الفقرة ٧ من تقرير المدير التنفيذي، فلا يزال يساورها القلق إزاء النسبة العالية للموارد المشمولة في الخطة لميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

جيم- تكنولوجيا المعلومات

١٦- تُناقش احتياجات تكنولوجيا المعلومات في الفقرات من ٢٩٣ إلى ٣٠١ من تقرير المدير التنفيذي. ويبين الجدول ٤٢ من وثيقة الميزانية أن من المطلوب توفير اعتماد قدره ٤٠٠ ٣٧٥ ١ دولار لنظام اليونديسب الخاص بإدارة المعلومات البرنامجية والمالية (ProFi) "بروفي" لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. ويوجز المرفق الثاني عشر (انظر E/CN.7/2003/20/ Add.1) إنجازات نظام "بروفي" في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وتلاحظ اللجنة أنه خلال فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، سوف تُسند أولوية عليا إلى تطوير المرحلة ٢ من نظام "بروفي". وتستذكر اللجنة أن المرحلة ٢ من هذا النظام (أي عنصر إدارة البرامج والمشاريع) كان يُفترض أن تبدأ في مطلع عام ٢٠٠٢، وهنا بتوفر التمويل (انظر الفقرة ٢٦ من الوثيقة E/CN.7/2001/18). وقد قُدِّم إلى اللجنة بيان اختصاصات خبير استشاري من المزمع توظيفه لتقديم المساعدة في تطوير المرحلة ٢ من نظام "بروفي".

١٧- هذا، وتلاحظ اللجنة أنه "بغية تزويد نظام "بروفي" بتمويل قابل للتنبؤ به ومناسب، يُقترح احتساب رسم نسبته ١ في المائة من اعتمادات كل مشروع لأغراض ضمان تحديث عهد المعلومات والصيانة والدعم على نحو دائم، وتوزيع التكلفة المتعلقة بالحفاظ على نظام "بروفي" بالتساوي على البلدان المانحة والبلدان المتلقية معا" (الفقرة ٣٠٠ من الوثيقة E/CN.7/2003/20). ولا تؤيد اللجنة الطريقة المقترحة لتمويل المرحلة ٢ من نظام "بروفي"، بل توصي بأن تمول التكلفة الكاملة للنظام من ميزانية الدعم.

الحواشي

(1) انظر، على سبيل المثال، الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسين، الملحق رقم ٧ (A/58/7)، الفقرات ١٩-٢٥.

(2) DP/2003/28، الفقرتان ٢٢ و ٢٣.
